



"مجزرة الصور.."

تقرير خاص لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية يرصد ضحايا التعذيب والإخفاء القسري من اللاجئين الفلسطينيين الذين تم التعرف على جثامينهم عبر الصور المسربة من أقبية المعتقلات السورية.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria



" تحذير التقرير يحتوي على صور صادمة لا ينصح بمشاهدتها للأطفال "

الفهرس

المقدمة	٣
ضحايا التعذيب من اللاجئين الفلسطينيين في سورية	٤
ضحايا التعذيب الذين تم التعرف على جثامينهم	٤
القائمة الاسمية للضحايا الفلسطينيين الذين تم التعرف على جثامينهم خلال التسريبات الأخيرة	٥
بعض الصور التي تم رصدها والتعرف على أصحابها	٦
ملاحظات فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل على الصور التي تم التعرف عليها	٧
توصيات	٨



المقدمة

تطور خطير شهدته قضية ضحايا التعذيب والإخفاء القسري من اللاجئين الفلسطينيين والذين يقبع معظمهم في سجون النظام السوري، حيث شهد مطلع شهر مارس - آذار ٢٠١٥ نشر قرابة (٦٥٠٠) صورة مسربة لضحايا التعذيب في تلك السجون.

الصور التي كانت صادمة وقاسية خاصة لذوي الضحايا الذين كان لديهم بعض الأمل بأن يلتقوا أبناءهم بعد تغييبهم في ظلمات السجون لفترات كان أقلها عام، حيث شملت الصور على ضحايا التعذيب الذين اعتقلوا قبل شهر أغسطس ٢٠١٣، والتي قام الشاهد الذي أطلق عليه لقب (القيصر) بتسريبها إلى الأمم المتحدة.

من بين آلاف تلك الصور تم التعرف على صور جثامين (٣٩) لاجئ فلسطيني ممن اختفوا دون أن يعرف مكانهم، أو ممن تم اعتقالهم من قبل أفرع الأمن السورية، وتجدر الإشارة أن ذلك العدد هو فقط للذين تم التعرف عليهم حتى ١٩ مارس الجاري ومن المحتمل ارتفاع ذلك العدد حيث لا يزال البحث مستمراً بين الصور.

الصور كانت القاسية وتعكس مدى حجم التعذيب والإساءة التي تعرض لها المعتقلون الذين دفعوا أرواحهم ثمناً لسادية مارسها سجانوهم ضدهم.

استطاع فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية التعرف على أصحابها من خلال التواصل مع عدد كبير من المصادر بينها أهالي المعتقلين وأصدقائهم، وعدد من الجهات الحقوقية السورية التي تولت نشر تلك الصور على مواقعها.

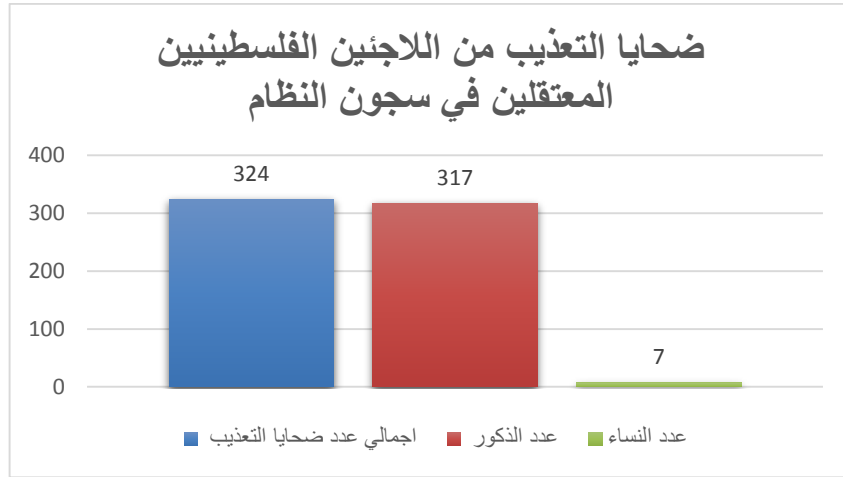
يتناول هذا التقرير قائمة بأسماء الضحايا الذين تم التعرف على جثامينهم عبر تلك التسريبات، إلا أن هناك عدد من الصور لن يتم نشرها عبر هذا التقرير وذلك بطلب من ذوي الضحايا.

كما يتضمن التقرير أبرز الملاحظات التي قام فريق الرصد والتوثيق في المجموعة بتدوينها خلال عملية البحث، والتي تعطي تصوراً عن مدى التعذيب الذي تعرض له المعتقلون، والذي يمكن وصفه بجريمة قتل ممنهج مورست ضد المعتقلين.



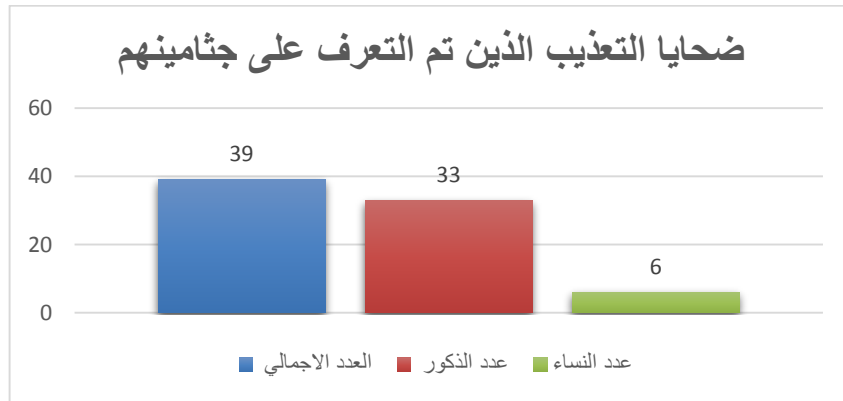
ضحايا التعذيب من اللاجئين الفلسطينيين في سورية:

تمكنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية من توثيق معلومات (٣٢٤) لاجئ ولاجئة فلسطينيين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، كان بينهم (٧) نساء، وذلك منذ عام ٢٠١٢ وحتى ٢٠-٣-٢٠١٥.



ضحايا التعذيب الذين تم التعرف على جثامينهم:

تم التعرف على جثامين (٣٩) ضحية من ضحايا التعذيب الذين تم تسريب صورهم خلال الأيام الأخيرة كان من بينهم (٦) نساء.





القائمة الاسمية للضحايا الفلسطينيين الذين تم التعرف على جثامينهم خلال التسريبات الأخيرة:

الجنس	كيفية وقوع الحادث	عنوان السكن	تاريخ الحادثة	مكان الحادثة	اسم الضحية	
ا	تحت التعذيب	غير معروف	14/03/2015	غير معروف	إسلام عمار أبو راشد	1
ا	تحت التعذيب	ريف دمشق - قدسيا	15/03/2015	قدسيا	هدى جابر حمدان	2
ا	تحت التعذيب	دمشق - التضامن	15/03/2015	التضامن	بيسان عبد الغني	3
ا	تحت التعذيب	حمص	16/03/2015	غير معروف	ابتسام عرفة	4
ا	تحت التعذيب	درعا - مخيم درعا	16/03/2015	غير معروف	رنا المصري	5
ا	تحت التعذيب	دمشق - مخيم اليرموك	16/03/2015	مخيم اليرموك	نسرين محمود جابر	6
ذ	تحت التعذيب	ريف دمشق - عرطوز	26/03/2013	عرطوز	محمد فايز الظاهر	7
ذ	تحت التعذيب	دمشق - دمر	23/05/2013	دمر	إبراهيم عبد الحفيظ	8
ذ	تحت التعذيب	دمشق - مخيم اليرموك	11/09/2013	مخيم اليرموك	خالد محمد بكر وادي	9
ذ	تحت التعذيب	ريف دمشق - مخيم خان الشيخ	01/10/2013	مخيم خان الشيخ	أحمد حسين ظاهر	10
ذ	تحت التعذيب	دمشق - مخيم اليرموك	17/12/2013	مخيم اليرموك	حسان حسان	11
ذ	تحت التعذيب	دمشق - مخيم اليرموك	27/04/2014	مخيم اليرموك	باسل نبيل الخرما	12
ذ	تحت التعذيب	غير معروف	22/07/2014	غير معروف	صلاح رشدان	13
ذ	تحت التعذيب	دمشق - دمر	07/08/2014	دمر	علاء الناجي	14
ذ	تحت التعذيب	دمشق - مخيم اليرموك	01/02/2015	مخيم اليرموك	غسان البشتاوي	15
ذ	تحت التعذيب	دمشق - مخيم اليرموك	11/03/2015	مخيم اليرموك	محمد الخطيب	16
ذ	تحت التعذيب	دمشق - مخيم اليرموك	12/03/2015	مخيم اليرموك	طارق موعد	17
ذ	تحت التعذيب	دمشق - مخيم اليرموك	12/03/2015	مخيم اليرموك	محمد خالد فؤاد أبو عبيد	18
ذ	تحت التعذيب	دمشق - مخيم اليرموك	12/03/2015	مخيم اليرموك	محمود محمد موعد	19
ذ	تحت التعذيب	دمشق - مخيم اليرموك	13/03/2015	مخيم اليرموك	إبراهيم محمد عامر	20
ذ	تحت التعذيب	دمشق - مخيم اليرموك	13/03/2015	مخيم اليرموك	عبد اللطيف سعيد	21
ذ	تحت التعذيب	دمشق - التضامن	14/03/2015	التضامن	سليمان العبد الله	22
ذ	تحت التعذيب	غير معروف	14/03/2015	غير معروف	نور سعيد	23
ذ	تحت التعذيب	دمشق - مخيم اليرموك	15/03/2015	مخيم اليرموك	ياسر عصام الناجي	24

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria



<http://www.facebook.com/ActGroup.PalSyria>

25	أسامة حسين سليم	مخيم اليرموك	15/03/2015	دمشق - مخيم اليرموك	تحت التعذيب	ذ
26	عمر محاحي	مخيم اليرموك	15/03/2015	دمشق - مخيم اليرموك	تحت التعذيب	ذ
27	عمر خالد نايف	مخيم خان الشيخ	15/03/2015	ريف دمشق - مخيم خان الشيخ	تحت التعذيب	ذ
28	محمد ركاد	دمر	15/03/2015	دمشق - دمر	تحت التعذيب	ذ
29	سامر يوسف حسن	دمر	15/03/2015	دمشق - دمر	تحت التعذيب	ذ
30	تيسير سخيني	دمر	15/03/2015	دمشق - دمر	تحت التعذيب	ذ
31	نور الدين داود	غير معروف	16/03/2015	دمشق - مخيم اليرموك	تحت التعذيب	ذ
32	مازن قدورة	غير معروف	16/03/2015	غير معروف	تحت التعذيب	ذ
33	محمود عبد الرحيم محمود	غير معروف	16/03/2015	دمشق - الحجر الأسود	تحت التعذيب	ذ
34	نور الدين داود	غير معروف	16/03/2015	دمشق - مخيم اليرموك	تحت التعذيب	ذ
35	محمد فرج	غير معروف	16/03/2015	ريف دمشق - مخيم خان دنون	تحت التعذيب	ذ
36	سامر حسيب نجيب زهران	غير معروف	16/03/2015	غير معروف	تحت التعذيب	ذ
37	محمد فياض	غير معروف	18/03/2015	دمشق - مخيم اليرموك	تحت التعذيب	ذ
38	محمد عبد الله حمدان	غير معروف	19/03/2015	درعا - مخيم درعا	تحت التعذيب	ذ
39	محمد يوسف	غير معروف	19/03/2015	دمشق - مخيم اليرموك	تحت التعذيب	ذ

بعض الصور التي تم رصدها والتعرف على أصحابها:

*تم التحفظ على عرض بعض الصور بناءً على طلب ذوي الضحايا.



الصور من اليمين للضحايا (محمد أبو عيد، علاء الناجي، سامر حسن، حسن ظاهر، تيسير سخيني)



الصور من اليمين للضحايا (خالد بكر اوي، نور سعيد، محمد ظاهر، محمد حمدان، محمد ركاد)

ملاحظات فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل على الصور التي تم التعرف عليها:

- 1- آثار التعب والتجويع بدت واضحة على معظم صور الضحايا.
- 2- تعرض المعتقلين للتعذيب الشديد، حيث تم سمل عيون بعضهم كما حصل مع الضحية "علاء الناجي"، وأصيب آخرون بكسور بالجمجمة وتهشيم الأنف، ولوحت كدمات على كامل الأجزاء التي بدت في الصور، بالإضافة إلى تكسير بالفكين "كما حصل مع الضحية محمد ركاد.
- 3- بعض الضحايا يظهرون بلباسهم المدني، وبحالة جيدة مقارنة بباقي الصور مما يدل على أنه تمت تصفيتهم منذ الأيام الأولى من الاعتقال.
- 4- بعض المعتقلين يظهر نمو شعرهم بشكل كبير مما يدل على فترة الاعتقال الطويلة التي تعرضوا لها قبل أن يتم تصفيتهم.
- 5- عدم وجود أسماء أو معلومات عنهم والاكتفاء بالتعبير عنهم بأرقام خاصة قد تكون تفاصيلها موجودة عند الأفرع الأمنية التي كانوا معتقلين فيها.
- 6- الضحايا كانوا معتقلين لدى الفروع التالية: (أفرع المخابرات الجوية، فرع الدوريات، فرع المنطقة، فرع التحقيق العسكري، فرع سعسع، فرع فلسطين، فرع أمن الدولة، فرع الشرطة العسكرية، وأفرع أخرى.




توصيات:

بناءً على ما ورد في التقرير تعبر مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن خوفها من احتمال تزايد أعداد الضحايا وذلك بسبب العدد الكبير للمعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري، حيث تمكنت المجموعة من توثيق (٧٩١) معتقلاً فلسطينياً في سورية، علماً أنه من المتوقع أن يكون العدد أكبر من ذلك خاصة في ظل فقدان أية معلومات رسمية عن المعتقلين، وغياب كامل للمحاكمات بشتى أنواعها.

كما وتجدد مجموعة العمل مطالبتها للنظام السوري الكشف عن مصير المعتقلين الفلسطينيين السوريين لديها، والعمل على إطلاق سراحهم، وإيقاف جريمة القتل الممنهج للاجئين المعتقلين، مطالبة أن يتم معاملتهم وفق القوانين والأعراف الدولية.

وتشدد المجموعة على ضرورة إعلان الأفرع والسجون السورية عن أسماء اللاجئين المعتقلين لديها، معتبرة أن إخفاء تلك المعلومات هو بمثابة جريمة "إخفاء قسري" بحق المعتقلين.

كما تناشد المجموعة جميع الجهات والحقوقية والدولية على رأسها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمؤسسات العربية والفلسطينية الرسمية والأهلية للتدخل لمعرفة مصير باقي المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري.

البريد الإلكتروني: 

info@actionpal.org.uk

هاتف رقم : 00442084530919 

فاكس رقم : 00442084530994 

100H Crown House North Circular
Road, Ealing -NW10 7PN
London, UK



WWW.actionpal.org.uk